Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبرهة الحبشي ومحاولة هدم الكعبة

حاول أبرهة الحبشي صرف العرب عن الكعبة ، والقضاء على نفوذ مكة الاقتصادي والديني والسياسي ، فأقام (القليس) وهو الكنيسة الضخمة التي أقامها في صنعاء قبل مولد النبي بأقل من نصف قرن ، فقد فتح الأحباش اليمن لأسباب سياسية وأقتصادية ودينية ، وحكموها نصف قرن (٥٢٥ ـ ٥٧٥م) وقد حاول أبرهة إدخال أهل اليمن ثم العرب في المسيحية عن طريق هذه الكنيسة ونشاطها في التنصير ، وقد سماها العرب (القليس) تعريباً للكلمة اليونانية (أكليزيا EKKLISTA) أي كنيسة ، وقد غلبته لهفته على تنفيذ مشروعه في اخضاع الحجاز بعد اليمن فحاول فتح مكة في حملة فاشلة تتقدمها الفيلة في العام الذي سماه العرب عام الفيل ٥٧٠م ، وفيه ولد النبي فجرد جيشاً جراراً تتقدمه الفيلة لهدم الكعبة ونقل شعائر الحج بعد ذلك للبناء الذي أقامه في صنعاء وقد تقدم نحو مكة غازياً لها من الجنوب ، بجيش عرمرم مشترك يدعم هيبته الفيل . . وقد لجأ عبد المطلب ابن هاشم سيد مكة إلى الله جل وعلا وحده ، وتشبث بحلقات باب الكعبة ورفع ابتهالاً مخلصاً إلى الله سبحانه يدعوه بحرارة . . فأهلكهم الله تعالى . .

قال رب العزة والجلال : **﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول ﴾** .

وبفشل حملته رسخت وزادت مكانة قريش ومكة وكعبتها بين العرب دينياً وأقتصادياً وسياسياً وكان ذلك من التوفيقات الإلهية لظهور